PF | ICANN80 – اجتماع AFRALO-AfrICANN المشترك
الأربعاء، 12 يونيو/حزيران 2024 – 13:45 إلى 15:00 بتوقيت كيغالي المحلي

ياسيم ساغلام: أهلًا ومرحبًا بكم في الاجتماع المشترك للمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا (AFRALO) ومجتمع ICANN في القارة الأفريقية (AfrICANN). اسمي ياسيم ساغلام وأنا مدير المشاركة عن بُعد لهذه الجلسة. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها، وتحكُمُها معايير السلوك المتوقعة في ICANN. أثناء هذه الجلسة، ستتم قراءة الأسئلة أو التعليقات بصوت عالٍ فقط إذا قُدمت في مربع الأسئلة والأجوبة.

إذا كنت ترغب في التحدث خلال هذه الجلسة، يرجى رفع يدك في Zoom وعندما يُسمح لك بالحديث، يرجى إلغاء كتم الصوت على Zoom للتحدث. سيستخدم المشاركون في الموقع ميكروفونًا ماديًا هنا للتحدث. تجري الترجمة الفورية للجلسة باللغة الإنجليزية والفرنسية والعربية. ويُرجى التكرم بذكر اسمك للتدوين في السجل وتحديد اللغة إذا كنتم ستتحدثون بلغة أخرى غير الإنجليزية. ويُرجى تذكر الإبطاء والتحدث بوتيرة معقولة. سأمنح الكلمة لهادية المنياوي، رئيسة AFRALO.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلًا لك، ياسيم. أنا هادية للعلم وإثبات ذلك في محضر هـذه الجلسة. ومرحبًا بكم جميعًا في جلسة AFRALO-AfriCANN. تحتفي منظمة AFRALO بدور إفريقيا كمضيف لاجتماع ICANN80 رفيع المستوى، وننتهز هذه الفرصة لشكر كيغالي على كرم الضيافة والتنظيم الممتاز.

ICANN80 يمثل أول اجتماع لمنظمة ICANN في إفريقيا منذ الجائحة. خلال الجائحة، تم الاعتراف بالإنترنت كأداة حاسمة، ليس فقط للتواصل الاجتماعي ولكن أيضًا لتقديم الخدمات وإجراء الأعمال التجارية. وفي ضوء ذلك، فإن موضوع جلسات AFRALO خلال ICANN80 هو سد الفجوات الرقمية، وربط الثقافات لتمكين إفريقيا رقميًا.

**ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.**

أولًا، سنلقي نظرة على جدول الأعمال لليوم، ولكن قبل ذلك، أود أن أرحب بتريبيتي، رئيسة مجلس إدارة ICANN. شكرًا لكِ، تريبيتي، على وجودكِ معنا اليوم. جدول الأعمال: سنبدأ بكلمات الترحيب من جوناثان زوك، رئيس اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين (ALAC). ثم لدينا المتحدثون الضيوف، سالي كوستيرتون، الرئيسة والمديرة التنفيذية المؤقتة لمنظمة ICANN، وآلان باريت، مدير مجلس إدارة ICANN. ود/ كاثرين آديا، عضو مجلس إدارة ICANN، وليون فيليب سانشيز أمبيا، مدير مجلس إدارة ICANN وممثل المجتمع الشامل لعموم المستخدمين، وبيير دانجينو، نائب رئيس مشاركة أصحاب المصلحة لأفريقيا.

ثم سنستمع إلى موتيجيكي كليف، والذي سيقدم موضوع اليوم لنا. وبعد ذلك، يُلقي عبد الجليل بشار بونغ بيانًا بعنوان "سد الفجوة الرقمية، تمكين أفريقيا من خلال إنترنت متعدد اللغات". وهذا البيان مُترجَم إلى العربية والفرنسية. ينبغي أن أقول أيضًا إن البيان يتضمن التوصيات التي تلقيناها من مناقشات الطاولة المستديرة يوم الاثنين حول بنية الإنترنت التحتية من حيث تعلقها بنظام DNS وأهمية الإنترنت متعدد اللغات.

ثم سنناقش البيان، ونعدله إذا لزم الأمر، ثم نعتمده. بعد ذلك، سيكون لدينا الكلمات الختامية. حسنًا، لا أرى أي أيدٍ مرفوعة ولا شيء في الدردشة، لذا فقد تم اعتماد جدول الأعمال وأدعو جوناثان زوك، رئيس ALAC، لإلقاء الكلمة الافتتاحية.

جوناثان زوك: شكرًا، هادية، وشكرًا للجميع على استضافتي هنا. إن المجتمع الأفريقي داخل ICANN، سواء داخل المجتمع الشامل لعموم المستخدمين أو في بقية مجتمع ICANN، ضروري للغاية لمستقبل الإنترنت وبالأخص نظام أسماء النطاقات. بالتقريب، حوالي 60% من سكان العالم متصلين بالإنترنت، وما زال هناك 40% آخرين يجب توصيلهم بالإنترنت. وأعتقد أننا بحاجة إلى أن نكون أكثر إبداعًا في كيفية جلب المليار شخص التاليين إلى شبكة الإنترنت.

وسيتطلب ذلك محاولة إيجاد "الخلطة السرية" لتوفير الخدمات متعددة اللغات، والمحتوى متعدد اللغات، وأسماء النطاقات الدولية، وبشكل عام تعزيز تطوير البنية التحتية كما ذكرتم في بيانكم. ليس كل هذا من اختصاص ICANN، ولكنني أعتقد أن من خلال برنامج المنح، سنرى المزيد والمزيد من الأمور تتطور حول العالم ونأمل أن يحدث ذلك في جميع أنحاء أفريقيا أيضًا؛ ونخص بالذكر البنية التحتية للإنترنت وبعض التطورات التي تحتاج إلى الحدوث في القارة السمراء.

البيان الذي أعددتموه هو، في اعتقادي، بيان مؤثر للغاية وفي وقته المناسب بالنسبة للمحادثات التي نجريها حاليًا حول الجولة القادمة من نطاقات gTLD. أعني، أننا عندما ننظر في خريطة مواقع السجلات في العالم، كانت تبدو متطابقة بعد جولة 2012 مع ما كانت عليه قبلها. لذلك، كل المحاولات التي بُذلت لتغيير طبيعة تلك الخريطة ولوجود مزودي خدمات السجل والسجلات في مناطق أخرى حول العالم كانت فاشلة بشكل أساسي، ونحن نعمل بجدٍ لضمان ألا يتكرر ذلك.

وعندما تشكلت تلك اللجنة الفرعية لمحاولة وضع مؤشرات لبرنامج دعم مقدمي الطلبات، فإنها تضمنت بالفعل أعدادًا حقيقية من مقدمي الطلبات الناجحين من جميع أنحاء العالم. وأحيانًا، تُطرح حجة مفادها أنّ الأمر ليس متعلقًا بمن يدير البنية التحتية للإنترنت؛ فما القضية إذن؟ أعتقد أنه دون المعرفة بالأولويات المحلية وما يجب وضعه من محتوى ونوع الخدمات التي يجب توفيرها، سيظل هذا يشكل حاجزًا أمام انضمام الأشخاص. لأنه إذا لم يكن هناك المحتوى الذي يجذب الناس إلى الإنترنت في شكل خدمات حكومية أو أنشطة متعلقة بالإنترنت، فإن الناس ببساطة لن ينضموا.

لذا، أعتقد أنه من المنطقي حقًا البناء محليًا، أي بناء البنية التحتية المحلية لإيجاد مزودي خدمات سجل في المنطقة ولإيجاد سجلات تكون خاصة بالمنطقة. ولذلك، نحن ملتزمون بشدة كمجتمع شامل لعموم المستخدمين لضمان أن يكون هذا هو الحال في الجولة القادمة من طلبات gTLD الجديدة.

وجزء آخر من هذا، بالطبع، هو القبول الشامل (Universal Acceptance)، والذي تحدثنا عنه في الاجتماعات القليلة الماضية التي عقدناها معًا. ويا له من دور مهم الذي لعبه هذا المجتمع في الترويج لمفهوم القبول الشامل داخل منطقتكم. عندما قرر المجتمع الشامل لعموم المستخدمين أن يتحد ويحاول تقديم الكثير من المعلومات الخارجية حول القبول الشامل، كان هذا المجتمع هو الذي قام بالدور الأكبر في تحقيق ذلك.

حسنًا، أعتقد أن هذا مؤشر جيد جدًا على أن لدينا مجتمعًا قويًا جدًا ليس فقط هنا في منظمة ICANN، ولكن أيضًا في المنطقة، وأعتقد أننا لن نحتاج سوى العثور على الأشخاص الذين قد يكونون مرشحين جيدين لنطاقات المستوى الأعلى (TLD) المجتمعية أو الجغرافية داخل منطقتكم. أمامنا الكثير من العمل لنقوم به في هذه الجزئية، لكنني أعتقد أن لدينا المجموعة الصحيحة من الأشخاص لتنفيذ هذا العمل.

أنا داعم جدًا للبيان الذي أعددتموه والأهداف التي احتواها فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية وأسماء النطاقات الدولية. وأنا سعيد جدًا بأن أكون جزءًا من هذا المجتمع. ودعوني أستغل هذه الفرصة لتوجيه الشكر لكلٍ منكم. وأعتقد أن لدينا الكثير من العمل لنقوم به، لكنني أشعر بالتفاؤل بشأن قدرتنا على النجاح. وشكراً جزيلاً لكم على استضافتي.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلًا لك، جوناثان، على دعمك. وأود أن أسأل تريبتي إذا كانت ترغب في الإدلاء ببضع كلمات.

تريبتي سينها: هل يمكنكم سماعي؟ نعم؟ حسنًا. حسنًا. أولًا، أود أن أشكر الجميع على استضافتي في هذا الاجتماع نيابة عن مجلس الإدارة. نحن مسرورون جدًا لوجودنا في إفريقيا؛ في مدينة كيغالي الرائعة. لم نجد فيها سوء الدفء والترحيب والكرم المفرط. لقد قال جوناثان الكثير مما كنت سأقوله، وهو أن النمو القادم في مجال DNS يجب أن يكون هنا في نصف الكرة الأرضية الجنوبي. وهذا هو جوهر القبول الشامل (UA) وأسماء النطاقات الدولية (IDN). آمل أن تستفيدوا من ذلك؛

كما نأمل أن يلعب DNS والإنترنت دورًا محوريًا في أجندة الرئيس كاغامي لأفريقيا، أجندة 2030. ونحن، في ICANN، سنلعب أيضًا دورًا حاسمًا للغاية في نطاق اختصاصنا التقني الضيق. لذا، أتمنى لكم كل التوفيق في اجتماعكم، وشكرًا جزيلاً على السماح لي بالحضور.

هادية المنياوي: شكرًا لكِ، تريبتي. والآن ننتقل إلى آلان باريت، مدير مجلس إدارة ICANN. آلان الكلمة لك.

آلان باريت: شكرًا. شكرًا، هادية، على دعوتي. محدثكم آلان باريت، عضو في مجلس إدارة ICANN. وإنه لمن دواعي سروري دائمًا الانضمام إلى هذه الاجتماعات. أعلم أيضًا أن المجلس يقرأ البيانات

باهتمام كبير في كل مرة. ونعم، هذه المرة يتناول البيان موضوع سد الفجوة الرقمية، وهذا موضوع مهم جدًا وينطوي على العديد من الجوانب.

تشمل هذه الجوانب بناء بنية تحتية محسنة، سواء البنية التحتية للشبكات أو البنية التحتية لنظام أسماء النطاقات (DNS) بشكل خاص. وتشمل أيضًا تخفيض الأسعار، وهو ليس بالأمر السهل دائمًا، لكنني أعتقد أن تحسين البنية التحتية يمكن أن يساهم في تقليل الأسعار. وأيضًا توفير المحتوى باللغات المحلية. فقارة أفريقيا تتحدث 2000 لغة محلية على الأقل، على ما أعلم، ومعظم المحتوى اليوم لا يزال بالإنجليزية وربما الفرنسية والبرتغالية والعربية، ولكن ليس كثيرًا باللغات المحلية الأصغر. ونحن بحاجة إلى تحسين ذلك لسد الفجوة الرقمية؛

والزيادة في استخدام أسماء النطاقات المدولة (IDN) جزء من الحلّ. أعتقد أنّ ICANN ستُطلِق الجولة القادمة من نطاقات gTLD في عام 2025؛ وثمة فرصة للتقدم بطلبات للحصول على نطاقات gTLD جديدة. ثمة جانب مهم أيضًا، وهو القبول الشامل لعناوين البريد الإلكتروني بجميع اللغات، وهو ليس سهلًا أيضًا. فهناك تغييرات برمجية يجب القيام بها، ولكن من المهم أن نكون على دراية بهذه التغييرات وتنفيذها كلما أمكن. كل هذه الموضوعات قد تم ذكرها في مسودة البيان، والتي سيتم تقديمها لاحقًا خلال هذا الاجتماع. لذا، أحيي فريق صياغة البيان على كل جهودهم الطيبة. شكرًا.

هادية المنياوي: شكرًا يا آلان. والآن، د. كاثرين أدييا، عضو مجلس إدارة ICANN. كاثرين، تفضلي.

كاثرين آديا: شكرًا جزيلاً هادية. بعد الاستماع إلى جوناثان وتريبيتي وآلان، قد تبدو بعض الأشياء التي قد أقولها أو التي سأستمر في قولها مكررة، لكنني أعتقد أن ذلك للتأكيد ودعم البيان أيضًا. لذا، فكرت أن أتناول هذا الموضوع لأنني شاركت في اجتماع الحكومة رفيع المستوى حيث تحدثتُ عن تعزيز البنية التحتية والبنية التحتية للإنترنت والإنترنت متعدد اللغات.

وفي اجتماع يوم الاثنين، على سبيل المثال، كان هناك الكثير من النقاشات حول الفجوة الرقمية وما يلزم القيام به بشأنها، وخاصة الاتصال الهادف. وقد أكدنا أن الاتصال الهادف هو أحد أعمدة تحالف ICANN لأفريقيا الرقمية، خاصة القبول الشامل (Universal Acceptance) الذي

تحدثتم عنه؛ وكذلك أسماء النطاقات الدولية من أجل تعزيز الشمولية والملكية التي تحدثت عنها تريبتي للتو.

وفي اجتماع يوم الأحد، اتضحت الحاجة إلى مزيد من الشراكة والجهود المنسقة لمعالجة هذا الأمر. وبالطبع، ما تزال التحديات بشأن الفجوة الرقمية قائمة، والتي تحدثتم عنها في البيان، مثل البنية التحتية غير الكافية، وبالطبع التكاليف العالية للاتصال. وعندما انتقلنا إلى اجتماع الاثنين، ناقشنا بسرعة قضايا أسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني باللغات المحلية لضمان الشمول الرقمي للسكان الأفارقة. وأعتقد أن هذا يتناول أيضًا جوانب البيان الذي ستقدمه اليوم.

ناقشنا أيضًا بالتفصيل العمل الذي تقوم به ICANN مع مجتمع الإنترنت لضمان أن يكون لدى الجميع القدرة على تجربة القوة الكاملة للإنترنت باستخدام اسم النطاق وعنوان البريد الإلكتروني الذي يختارونه. ومرة أخرى، هذا يصب في هدف القبول الشامل. وهذا مذكور في البيان أيضًا.

وأخيرًا، أعلم أننا ناقشنا أيضًا، وأعتقد أن جوناثان وتريبتي قد فعلا ذلك أيضًا، ما تقوم به ICANN، وأيضًا تحالف أفريقيا الرقمية، ولكن أشياء مثل أيام القبول الشامل (UA Days) ووجود سفراء للقبول الشامل، الذي تحدثنا عنه بشكل مفصل يوم الاثنين. ولكن ما كان واضحًا من مناقشات يوم الاثنين هو الحاجة إلى تحسين التواصل والفهم حول المطلوب من حيث القبول الشامل وما يعنيه حقًا.

لذا، أتطلع إلى سماع المزيد عن البيان، لكنني أرى أنه يغطي قضايا الفجوة الرقمية والبنية التحتية للإنترنت متعددة اللغات التي ناقشناها منذ يوم الأحد. شكرًا جزيلًا لك يا ممثل الهند.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلاً لكِ، د/ كاثرين أديبا. والآن ليتفضل مدير مجلس إدارة ICANN، ليون فيليبي. والسيد ليون هو أيضًا ممثل المجتمع الشامل لعموم المستخدمين، ونشكره جزيلًا على حضوره. الكلمة لك يا ليون.

ليون فيليب سانشيز أمبيا: شكرًا جزيلاً هادية. طاب صباحكم جميعًا. [لغة أجنبية - karibu na asante kuamaliko وشكرًا لكم على استضافتكم إياي هنا. شكرًا جزيلًا على الدعوة. وكما [ph] - 00:15:54].

أقول دائمًا، إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا مرة أخرى معكم في هذه النسخة من اجتماعات AFRALO-AfriCANN. وإنه أحد الاجتماعات المفضلة لي والتي أوليها أهمية قصوى.

وأنا سعيد برؤية أن ثلث المجلس تقريبًا حاضر معنا هنا. وأتوجه بخالص الشكر لزملائي في المجلس على الحضور. أعرب عن تقديري العميق. لربما كانت هناك أيام حضرت فيها أنا وعضو مجلس إدارة آخر فقط ، لكنني الآن أرى كرستيان، بالطبع ، ورئيسة مجلس إدارتنا تريبتي، وسالي، وكاثرين، ومارتن، وكذلك آلان. أشكركم جميعًا على حضوركم الذي يدل على أهمية هذه الجلسة وحرص مجلس الإدارة واهتمامه بعمل AFRALO.

لطالما اعتقدنا، أو على الأقل أنا كنت أعتقد دائمًا، كما قالت تريبتي وزملاء آخرون، أن المليار مستخدم التالي سيأتون بلا شك من أفريقيا، فالعمل الذي تقومون به هنا مهم للغاية. وأود أن أثني عليكم أولاً على العمل الذي أنجزتموه في هذا البيان. أنتم دائمًا رائدون في صياغة البيانات ومعالجة الموضوعات ذات الصلة بمجتمعنا على مستويات مختلفة، وهذا البيان دليل على ذلك.

أؤيد تمامًا التوصيات الثلاثة التي صغتموها في وثيقتكم، وأود التركيز على نقطة بناء القدرات والتعليم. أعتقد أن أفريقيا تزخر بالكنوز في الجانب العلمي. لكن يؤسفني غياب تيجاني اليوم، فهو مثال حي على ذلك. وكذلك عزيز بالطبع. لذا علينا بالتأكيد السير على خطاهما ومحاولة البناء على جهودهما لمواصلة التعليم وبناء هذه القدرات في القارة الأفريقية والاستفادة من المجتمع الشامل لعموم المستخدمين (ALSs) الذي يُشكل، في رأيي، القوة الأساسية لمجتمعنا والأداة الأكثر فاعلية للوصول إلى تلك الأماكن التي نحتاج فيها إلى بناء هذه القدرات وتعليم الأفراد.

أشكركم على العمل الذي تقومون به، وأشكر جهودكم المتواصلة، وبالطبع يمكنكم دائمًا الاستعانة بي لدعم عملكم ومساعدتكم بأي طريقة ممكنة. لن أستغرق المزيد من وقتكم لأنني أعلم أن الوقت يضيق بكم، ولكن أهنئكم على هذا البيان الرائع. شكرًا جزيلًا لكم.

هادية المنياوي: شكرا لك ليون، وشكرا لك على دعمك المستمر. أشكرك أيضًا على ذكر قادة AFRALO الذين لم يحضروا معنا اليوم. والآن أود أن أعطي الكلمة إلى بيير داندجينو. بيير، الكلمة لك.

بيير دانجينو: شكرًا جزيلًا، وأود الترحيب بجميع المشاركين في اجتماع AFRALO-AfriCANN هذا. يسعدني دائما أن أكون بينكم. كما تعلمون، كنت هنا في وقت سابق لأتحدث نيابة عن الزملاء نواب الرؤساء الإقليميين بشأن الشراكة بين المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا والمشاركة العالمية لأصحاب المصلحة. وقد أطلعتكم بآخر المستجدات الخاصة ببعض الأشياء التي حققناها في المناطق.

أعني، أود أن أُثني عليكم مرة أخرى على هذا البيان الذي تقدَّمتُم به. هذه ليست المرة الأولى التي تقومون بذلك، ولكن أهم جانب فيه هو أنكم تواجهون بعض القضايا المهمة جدًا بالنسبة لأفريقيا. ربما عليّ أن أشدد على بعض النقاط لأن جزءًا مما تفعله ICANN قد تم التطرق إليه بالفعل، ولكن سأستعرض فقط بعض التفاصيل السريعة التي تعلمونها.

لقد لاحظت عندما تتحدثون عن سد الفجوة الرقمية، وتشيرون إلى شبكة الإنترنت، تصفونها بمصطلح البنية التحتية للإنترنت متعدد اللغات. هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها مصطلح البنية التحتية للإنترنت متعدد اللغات، ولكن أعتقد، بقدر ما يهمنا، أن ICANN تركز على اختصاص يتعلق بنظام اسم النطاق DNS.

يجب أن أضيف أيضًا أننا، في فريق GSE Africa، نسعى جاهدين لجعل الناس يدركون أن نظام (DNS) نفسه هو بنية تحتية أساسية. لذلك، أنتم تحتاجون إلى العمل بطريقة تساهم في التحول الرقمي للقارة الأفريقية. على سبيل المثال، في إطار مشروع التحالف من أجل أفريقيا الرقمية - سنقوم قريبًا بعرض التقرير الذي كلّفنا بإعداده مجموعة من الاستشاريين لمناقشة الصورة الكاملة لبيئة IDN التابعة لمنظمة ICANN في أفريقيا.

إن كل ما تحدثنا عنه حول بيئة (DNS) له صلة وثيقة بأفريقيا. وسيسعدكم معرفة أن هناك جلسة مخصصة لمناقشة قضايا الإنترنت في أفريقيا ستُعقد قريبًا في نفس هذه الغرفة. خلال هذه الجلسة، سنتناول هذا التقرير الذي يزخر بالإحصاءات التي توضح لكم الوضع الحالي بل سيقدم أيضًا توصيات حول الإجراءات المستقبلية الواجب اتخاذها. يحضر الاستشاريون معنا هنا وسيكونون سعداء بالرد على أي استفسارات قد تكون لديكم.

مرة أخرى، نتحدث عن البنية التحتية للإنترنت وما نقوم به حاليًا. لقد اطّلعت على البيان، وأود أن أقول أن هناك العديد من القضايا التي تثيرونها، ولكن أعتقد أن ICANN تتناول بالفعل بعضًا

منها، تحديدًا ضمن ما نسميه "استراتيجية أفريقيا". لأنه قبل التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، كانت لدينا بالفعل استراتيجية خاصة بنا، كما تعلمون جميعًا.

وقد طُوِّرت تلك الاستراتيجية في الأساس من قبلكم وبالاشتراك مع المجتمع. وجاء التحالف من أجل أفريقيا الرقمية لتوسيع نطاق هذه الاستراتيجية برمتها، ولكن الأهم من ذلك، جعلها أكثر عملية بالنسبة لنا. كما سنقوم أيضًا بتقديم تقرير عن استراتيجية أفريقيا، وكذلك عن التحالف من أجل أفريقيا الرقمية.

أعتقد أنه عندما نتحدث مرة أخرى عن البنية التحتية، وبالتحديد البنية التحتية للإنترنت، فإن أحد الإنجازات التي حققناها بالتعاون مع مؤسسة (ICANN)، وهي جديرة بالثناء، هي ما يُسمى بمجموعة خوادم الجذر المُدارة من قبل مؤسسة (ICANN). لقد قمنا بوضع مجموعة منها في كينيا، ونيروبي، ومجموعة أخرى في مصر. ومن إحدى الملاحظات المهمة حول هذه المجموعات، أنها عبارة عن نسخ احتياطية لخوادم الجذر الرئيسية تساهم في تحقيق عدة أمور منها المساعدة على إبقاء جزء من حركة البيانات الصادرة من أفريقيا داخل القارة نفسها.

لذا، نُلاحظ حاليًا مرور ما يقارب 30% من حركة البيانات عبر خوادم الجذر المُدارة من قبل مؤسسة (ICANN) في كل من نيروبي ومصر. أعتقد أن هذه الأمور مهمة للغاية، لأنها تُقلل بشكل كبير من زمن التأخير، مما يُوفر بدوره نوعًا من التسهيلات للمستخدمين.كما نعتقد أن الرسوم التي تُدفع تُساهم بشكل مباشر في تطوير وتحسين البنية التحتية. إذ يأخذ التحالف من أجل أفريقيا الرقمية على عاتقه معالجة كل ما يتعلق بمسألة الاتصال الهادف والشمولية. كما نخصص جزءًا كبيرًا من جهودها لتعزيز قدرات ccTLDs.

بالإضافة إلى ذلك، فإن صانعي السياسات هم أيضًا من بين الفئات المستهدفة. فعلى سبيل المثال، تمكنا العام الماضي من جلب أعضاء بالبرلمان إلى اجتماع مؤسسة (ICANN). وكانت هذه خطوة مهمة للغاية، حيث تعلمنا منهم الكثير، كما أشاروا إلى المجالات التي يمكننا العمل عليها معًا. باختصار، أعتقد أن الأمور تسير على نحو إيجابي. إننا نعمل على تحقيق بعض الإنجازات، ولكننا بالتأكيد بحاجة إلى توسيع نطاق عملنا، وهذا ما يبرز أهمية التحالف. نحن نطلق عليه اسم "تحالف من أجل أفريقيا الرقمية". فهو لا يقتصر فقط على مؤسسة (ICANN)، بل يضم أيضًا مؤسسات أخرى تؤمن بنفس الرؤية.

نحن حاليًا لدينا ما بين 12 و 13 مؤسسة ستعمل معًا على تجميع مواردها وتنفيذ مشاريع مفيدة لتعزيز التحول الرقمي في أفريقيا. اسمحوا لي أن أتوقف هنا الآن، وأتوجه مجددًا بالشكر لكم على استضافتي. شكرًا جزيلًا لكم.

هادية المنياوي: شكرًا لك يا بيير على الإشارة إلى كل تلك المبادرات. والآن أود أن أرحب بسالي كوستيرتون، الرئيس والمدير التنفيذي المؤقت لمؤسسة ICANN. شكرا جزيلا يا سالي على وجودك معنا اليوم. يهمنا دائمًا حضورك. تفضلي بالحديث.

سالي كوستيرتون: شكرًا لكِ يا هادية. سأحاول التحدث ببطء مراعاة للمترجمين الفوريين. أعلم أن هذا الأمر دائمًا ما يمثل مشكلة لهم. أود أن أعرب عن خالص شكري لإتاحة هذه الفرصة لنلتقي شخصيًا مرة أخرى في أفريقيا، وسعادتي غامرة بالتواجد هنا في كيغالي. عليّ أن أعترف بحبي لهذه المدينة. رغم أنها أول زيارة لي. أعتقد أنها مكان رائع ومميز حقًا، ومركز المؤتمرات هذا، أعتقد أنه مكان رائع لعقد اجتماع ICANN. لقد تلقيت العديد من التعليقات الإيجابية حول ذلك، وأعتقد أن الناس يجدون هذا الاجتماع جيدًا ومثمرًا، لذلك من الرائع أن نكون هنا معًا.

كما أود أن أهنئكم على استضافة اجتماعي مائدة مستديرة يوم الاثنين الماضي، حيث ناقشتم تعزيز البنية التحتية للإنترنت في أفريقيا وبناء الإنترنت متعدد اللغات. إذ تتناول الموائد المستديرة قضايا رئيسية للمنطقة في الوقت المناسب، حيث تستعد ICANN والمؤسسة والمجتمع للجولة القادمة، إذ من المقرر إطلاق الجولة التالية في ربيع عام 2026. أعلم أننا سنبدأ في مناقشة هذا الأمر بشكل أكثر جدية عند تقدمنا لمرحلة التحضير التالية لافتتاح الجولة.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، بذلتُ جهودًا مكثفة، سواء بشكل فردي أو بالتعاون مع فرق موظفينا المشاركين في تنسيق التوعية والمشاركة، تحضيرًا لإطلاق برنامج دعم مقدم الطلبات وافتتاح الجولة نفسها. كما نسعى جاهدين لبناء شراكات معكم ونطلب مساعدتكم في التعاون معنا عند دخولنا إلى كل دولة إفريقية على حدة، بهدف تحديد أماكن تواجد المتقدمين المحتملين.

سنتواصل معكم للمشاركة معنا في تلك الأنشطة، للمساعدة في جذب مشاركين جدد قد يصبحون مُسجلين جدد، ومساعدتهم على فهم كيفية مساعدة نظام اسم النطاق لهم في تأسيس أعمال تجارية

قوية توفر لهم منصات عالمية للنجاح. أعلم أنني سأعمل بشكل وثيق مع جوناثان والفريق لضمان التوافق التام في كيفية تنفيذ ذلك بشكل عملي على أرض الواقع. سنقدم المزيد من التفاصيل حول هذا الأمر خلال الأشهر القليلة المقبلة.

أود أيضًا أن أشكركم على مشاركتكم النشطة خلال هذا الأسبوع. لقد أسعدني سماع العديد من التعليقات الإيجابية حول أهمية مشاركة الأصوات الأفريقية النشطة حول المائدة المستديرة، وهم يشاركون أفكارهم ويطرحون آرائهم. وبالطبع، هذا هو سبب تناوبنا على عقد الاجتماعات، ولهذا السبب نحن نذهب إلى أفريقيا. ولكن أريد أيضًا أن أشكركم على تفاعلكم الكبير. فأنتم لا تكتفون بالحضور فقط ، بل تشاركون وتساهمون وتُحاسبوننا، وتنخرطون حقًا في عمل ICANN. نرجو منكم الاستمرار في القيام بذلك، فنحن بحاجة إلى سماع أصواتكم.

أقدر كثيرا التحليل المدروس الذي قدمتموه في البيان الذي ستناقشونه، بما في ذلك كيفية سد الفجوة الرقمية، والتي كانت موضوع نقاش كبير في هذا الاجتماع على وجه الخصوص، لأنه بالطبع كان موضوعًا رئيسيًا، لمن لا يعلم، فقد شكل جزءًا كبيرًا من جدول أعمال اجتماع حكومي رفيع المستوى عُقد يوم الأحد الماضي. حضر الاجتماع العديد من الحكومات الأفريقية، وقدّم كل من الجمهور والمتحدثين الرئيسيين مساهمات قيّمة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، شهدنا حلقات نقاش ممتازة ناقشت نفس الموضوع الذي تتناولونه في بيانكم هذا.

وتكتسب أهمية وتطوير البنية التحتية للإنترنت متعدد اللغات، التي تشددون عليها في بيانكم، وكذلك أهميتها القصوى، وتعزيز محتوى اللغة المحلية، ودعم أسماء النطاقات الدولية (IDNs)، وبناء القدرات، أهمية بالغة ضمن أولوياتنا التنظيمية الشاملة وتركيزنا. ولا يقتصر هذا الأمر علينا فقط، بل يشمل مجتمع الإنترنت الأوسع، بل والأمم المتحدة على نطاق أوسع. وقد سمعتم دورين بوغدان مارتن تقول الشيء نفسه، إذ تُعد الأولوية التي يركز عليها الاتحاد الدولي للاتصالات هي ربط نسبة 30% المتبقية غير المتصلة بالإنترنت على مستوى العالم بحلول عام 2030 كما تُركز أهداف التنمية المستدامة على تحقيق غايات مماثلة. إذن، نحن جميعًا نحاول القيام بنفس الشيء، ونشكر كل ما تقومون به لمساعدة مؤسسة ICANN على القيام بدورها.

كما أود أن أتقدم لكم بجزيل الشكر مرة أخرى لعقد هذا الاجتماع، ولتوجيه الدعوة لنا للمشاركة، ولكونكم على هذا النحو الرائع ومواصلتكم العمل الذي تقومون به. ومن وجهة نظر المنظمة، أشكر دعمكم لنا، ولكن دعونا أيضًا أن ندعمكم، وإذا كان هناك ما يمكننا القيام به أكثر للمساعدة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، فلا تترددوا في إخبارنا. شكرًا جزيلًا لكم.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلًا لكِ سالي على تلك الكلمات القيّمة وعلى تذكيرك بأهمية برنامج دعم مقدم الطلبات، وتشجيع أصوات أفريقيا، وسد الفجوة الرقمية، وتعزيز (IDNs)، وبناء إنترنت متعدد اللغات. أود أن اختتم كلامي بذلك وأعطي الكلمة إلى موتيجيكي كليف لتقديم الموضوع، وكذلك للمتحدثين الرئيسيين حول الموضوع.

موتيجيكي كليف: طابت أوقاتكم جميعًا أينما كنتم. نجتمع اليوم لنناقش أداة أصبحت لا غنى عنها في حياتنا. ألا وهي الإنترنت. إنها ليست مجرد شبكة من الحواسيب، بل شبكة من الناس والأفكار والآمال والطموحات. يُتاح فيها الإنترنت للجميع، إنها فضاء رقمي يبدأ بالفرد، وتمثل كل فرد يتصل ويساهم ويشارك في هذا النظام البيئي الشاسع.

تمثل شبكة الإنترنت الروابط التي نقيمها والاتصالات السلسة التي تتجاوز الحدود والثقافات. إذ تُعد الشبكة العنكبوتية الرابط الحساس الذي يجمعنا معًا لتعزيز الوحدة وتحقيق قوة تعاونية. يسعدني بشكل خاص أن أتيحت لي الفرصة للعمل مع فريق رائع، فريق يتمتع بالتفاني والمعرفة من أفراد AFRALO و ICANN، وكانت خبرتهم الجماعية والتزامهم الراسخ أدوات فعالة في صياغة هذا البيان. لقد سعينا معًا إلى أن نعكس التزامنا المشترك ببناء إنترنت أكثر سهولةً في الوصول إليه، وأكثر إنصافًا، ومفتوح للجميع.

لذا، فإن هذه المناسبة ذات مغزى خاص بالنسبة لي كمسؤول عن الصياغة لأول مرة، والموضوع المطروح قريب من مجال عملي؛ لأن الفجوة الرقمية هي أحد الأمور التي أركز عليها في معظم عملي. وبينما نتعمق في بيان AFRALO-AfriCAN، والذي يحمل عنوان "سد الفجوة الرقمية لتمكين أفريقيا من خلال بنية أساسية لإنترنت متعدد اللغات"، دعونا نتذكر أن الإنترنت قوة حقيقية تكمن في شموليته وقدرته على جمعنا معًا. لذا، فإن هذا البيان يبدأ بكم ويتصل بنا ويوحدنا في إطار هدف مشترك. وسأحيل الآن الكلمة إلى زميلي عبد الجليل الذي سيطلعنا على البيان. شكرًا لكم.

عبد الجليل بشار بونج: شكرًا جزيلًا كليف. البيان: "تمكين أفريقيا من خلال بنية أساسية لإنترنت متعدد اللغات" نحن، أعضاء مجتمع AFRALO ICANN، الذين شاركنا مشاركةً نشطة في اجتماع ICANN80، حيث تم عقد الاجتماع المشترك للمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا AFRALO/مجتمع ICANN في القارة الأفريقية AfrICANN، يوم الأربعاء الموافق 12 يونيو/حزيران 2024، في كيغالي، رواندا، انخرطنا في مناقشة شاملة وقوية حول "سدّ الفجوة الرقمية لتمكين أفريقيا من خلال بنية أساسية لإنترنت متعدد اللغات".

وبعد مناقشة مستفيضة توصلنا إلى ما يلي: الفجوة الرقمية تشير إلى الفجوة بين من لديهم إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الحديثة ومن لا يستطيعون الوصول إليها. وبالتالي، فإن الفجوة الرقمية تسلط الضوء على عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والإنترنت وبالتالي خلق انقسام وعدم مساواة وعدم عدالة في الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات ومواردها.

ثانيًا: تبدو هذه الفجوة واضحة في أفريقيا، حيث تفتقر العديد من المناطق إلى الوصول الموثوق إلى الإنترنت والمعرفة الرقمية اللازمة لاستخدام الموارد عبر الإنترنت استخدامًا فعالًا. ثالثًا: تطوير بنية أساسية لإنترنت متعدد اللغات هو أحد الجوانب الحاسمة لسد هذه الفجوة. سوف تعمل شبكة الإنترنت المتعدد اللغات على سد أوجه القصور المعرفي الذي يتجاوز الترجمة أو الكتابة الصوتية داخل مواقع الويب الحكومية وغير الحكومية، وبالتالي منح صوت للأفريقيين بلغاتهم الخاصة.

إضافةً إلى ذلك، يعمل الإنترنت المتعدد اللغات على الترويج للمحتوى المحلي، مما يعني أن المزيد من الأفريقيين يمكنهم التقدم وتوثيق قصصهم وتحميلها وشغل المساحة بشكل إيجابي. ومع إدراك المشهد اللغوي المتنوع في أفريقيا، الذي يضم أكثر من 2000 لغة منطوقة، فمن الضروري ضمان أن تكون البنية الأساسية للإنترنت متاحة للجميع وشاملة. إن التعددية اللغوية عبر الإنترنت ليست مقصورة على مسألة الحفاظ على الثقافة فحسب، بل أيضًا الالتزام بالترويج لبنية أساسية لإنترنت متعدد اللغات يمكن أن تساعد على سد الفجوة الرقمية بين الجنسين.

ولتحقيق الهدف المذكور أعلاه، فإننا نقدم التوصيات الآتية لسد الفجوة الرقمية، وتضييق الفجوة الرقمية بين الجنسين، وتمكين كل أفريقي، بغض النظر عن خلفيته اللغوية. ولتحقيق الهدف المذكور أعلاه، فإننا نقدم التوصيات التالية:

أولًا: تعزيز المحتوى باللغات المحلية: تشجيع إنشاء محتوى الإنترنت باللغات الأفريقية المحلية ونشره. ويشمل ذلك دعم منشئي المحتوى المحلي وتعزيز الشراكات مع المؤسسات التعليمية والمنظمات الثقافية وأصحاب المصلحة مثل صناعات الاتصالات في أفريقيا لدعمهم ومساندتهم، لا سيما في مجالات توفير البيئة التمكينية باستخدام شبكاتهم الرقمية. تطوير مبادرات لترجمة الموارد الرقمية الحالية إلى لغات أفريقية متعددة لتعزيز إمكانية الوصول.

ثانيًا: دعم أسماء النطاقات المدوّلة (IDN) والقبول الشامل (UA). لذا، أولًا: الدعوة إلى تبني IDN وتنفيذها للسماح للمستخدمين بالتسجيل واستخدام أسماء النطاقات بنصوصهم ولغاتهم الأصلية. والدعوة والدعم لتبني القبول الشامل، والذي يقوم على المبدأ القائل "إن كل نطاق مستوى أعلى (TLD) يجب أن يعمل ضمن جميع التطبيقات بغض النظر عن البرنامج النصي أو عدد الأحرف أو مدى حداثته." القبول الشامل، ويكيبيديا توفير الدعم الفني والمالي للسجلات وأمناء السجلات المحليين لتنفيذ IDN وإدارتها بشكل فعال ولتبني القبول الشامل.

ثالثًا: بناء القدرات والتعليم. إجراء أنشطة تدريبية وورش عمل لبناء قدرات المجتمعات المحلية ومنشئي المحتوى والمهنيين في تكنولوجيا المعلومات ومستخدمي الإنترنت النهائيين في تطوير الويب المتعدد اللغات والمعرفة الرقمية. التعاون مع المؤسسات التعليمية لدمج المعرفة الرقمية المتعددة اللغات في المناهج الدراسية في جميع مستويات التعليم. التعاون مع فريق أفريقيا للمشاركة العالمية لأصحاب المصلحة في ICANN للمساعدة في بناء القدرات الفنية لتبني القبول الشامل.

التعاون مع المجموعة التوجيهية للقبول الشامل (UASG) في ICANN لبناء القدرات الفنية والمبادرات التعليمية بشأن القبول الشامل. الدعوة إلى القبول الشامل وتعزيزه في جميع أنحاء أفريقيا من خلال إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والشركات والمجتمع الفني وصناعة DNS والمعاهد التعليمية والمستخدمين النهائيين.

في أعقاب اختتام مناقشات المائدتين المستديرتين للمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا AFRALO-ICANN80، تم تقديم التوصيات الإضافية الآتية. أولًا: بناء القدرات التشريعية. يمكن أن تساعد ICANN صانعي السياسات والمشرعين من خلال تعزيز فهمهم وقدرتهم للدعوة إلى وضع السياسات الضرورية في أفريقيا. ويشمل هذا الدعم تسليط الضوء على السياسات الأساسية بما يفيد القطاع الخاص.

ثانيًا: رفع الوعي وتوسيع البنية الأساسية. مع توقع قدوم مليار مستخدم جديد إلى أفريقيا، من الضروري زيادة الوعي وزيادة عدد معدات التوجيه متعدد الاتجاهات للجذر والخوادم. وسيتناول ذلك المسائل المتعلقة بإمكانية الوصول والآثار المترتبة على الاتصال. ثالثًا: تحسين البنية الأساسية لنظام اسم النطاق. تعتمد البنية الأساسية لنظام اسم النطاق بشكل كبير على البنية التحتية الأساسية للإنترنت. وتحسين ذلك من خلال إنشاء المزيد من نقاط التبادل، وزيادة الروابط عبر الحدود، وتوسيع عدد معدات التوجيه متعدد الاتجاهات لخادم الجذر والمحللات سيعزز نظام اسم النطاق بشكل كبير.

رابعًا: برامج بناء القدرات التفاعلية. المشاركة في البرامج المصممة لتعزيز المهارات والمعرفة اللازمة لتبنى القبول الشامل. خامسًا وأخيرًا: تعزيز التعاون. مواصلة شراكتنا القيّمة مع اتحاد الجامعات الأفريقية (AAU) للاستفادة من خبراتهم ومواردهم في الترويج للقبول الشامل.

الخاتمة. ندرك أن سد الفجوة الرقمية من خلال بنية أساسية لإنترنت متعدد اللغات يتطلب جهدًا متضافرًا وتعاونيًا من جميع أصحاب المصلحة. وتلتزم AFRALO بالدعوة والعمل بشكل وثيق مع ICANN وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين لضمان أن يصبح الإنترنت أداة شاملة وتمكينية لجميع الأفريقيين. ومن خلال تعزيز التعددية اللغوية، يمكننا إطلاق العنان للإمكانات الكاملة للاقتصاد الرقمي وضمان عدم تخلف أحد عن الركب في العصر الرقمي.

وندعو ICANN والحكومات وكيانات القطاع الخاص والمجتمع المدني للانضمام إلينا في هذا المسعى الحيوي لسد الفجوة الرقمية وتمكين أفريقيا من خلال نظام إنترنت متعدد اللغات. ومعًا، يمكننا أن نخلق مستقبلًا رقميًا أكثر شمولًا وسهولةً في الوصول إليه وإنصافًا لأفريقيا. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: شكرًا لك، عبد الجليل. وأود الآن أن أحيل الكلمة إلى برام فودزولاني. يشغل برام منصب نائب رئيس AFRALO، وهو مشارك معنا عبر الإنترنت. إذ لم يتمكن من الانضمام إلينا شخصيًا بسبب بعض الأمور الشخصية. إليك الكلمة إذن يا برام لفتح النقاش.

برام فودزولاني: هل يمكنكم سماعي؟ إذا كان بإمكانكم سماعي، فأعلموني حتى أتابع. معكم برام فودزولاني.

هادية المنياوي: نحن نسمعك جيدًا، برام. شكرًا لكم.

برام فودزولاني: شكرًا لكم. لذا، نعم، سأبتدأ بدعوة الأعضاء من الغرفة، وأيضًا أولئك المنضمين إلينا عبر الإنترنت، إلى إبداء ملاحظاتهم وتعليقاتهم على البيان الذي تم الإدلاء به. والمجال متاح للإدلاء بالتعليقات. أرى يد البروفيسور عزيز مرفوعة. تفضل، الكلمة لك.

هادية المنياوي: تفضّل يا عزيز. عزيز هلالي، البروفيسور عزيز.

عزيز هلالي: أود أن أقول إنني مندهش من مشاركة عدد كبير من الأشخاص؛ لأننا في أفريقيا. هذا رائع. وأنا مسرور أيضًا لرؤية العديد من أعضاء مجلس إدارة مؤسسة ICANN. ولمن لا يعرف، فقد نظّمنا هذا الاجتماع لإشراك جميع أعضاء المجتمع من أفريقيا في الموضوعات التي تمت مناقشتها سابقًا، وأردنا التشاور مع المجتمع بأكمله؛ وأقصد بذلك جميع منظومات ALS. وأود أن أقول إنه ينبغي أن يكون لدينا رقم البيان.

وتعليقي الثاني هو أنه عادة عندما يتم اعتماد البيان من قبل المشاركين في الاجتماع، فإنه يرسل بعد ذلك مباشرةً إلى مجلس الإدارة. وبما أن هذا الموضوع يحظى باهتمام كبير بالنسبة للمجتمع الأفريقي، أود أن أستفيد من وجود جوناثان، رئيس اللجنة الاستشارية العامة لعموم المستخدمين. أود حقاً أن أؤكد على أن هذا الموضوع في غاية الأهمية بالنسبة للأفارقة.

وأخيرًا، أود أن أذكر شيئًا يتعلق بتعليق أدليت به بالأمس فيما يتعلق بطلبات نطاقات gTLD الجديدة. إذ لديّ قلق من أن تكون النتائج هي نفسها التي انبثقت عن الجولة الأولى. وإذا كنت أتذكر بشكل صحيح، فقد تلقينا سبعة طلبات فقط. لذا، أود أن أطلب إتاحة قنوات اتصال أقوى حتى يتمكن الأشخاص المهتمون بأفريقيا من تقديم طلباتهم لنطاقات gTLD الجديدة هذه وكذلك لبرنامج دعم مقدم الطلب. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: شكراً يا عزيز. وبالفعل، نحن نبحث عن نطاقات جديدة قادمة من إفريقيا، نطاقات جديدة من المستوى الأعلى قادمة من إفريقيا في الجولة القادمة. جوناثان، تفضل.

جوناثان زوك: لا أعرف أيهما يجب أن أستخدم. شكراً يا عزيز. وأنا أوافقك الرأي بأن هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة لهذا المنطقة. وقد واجهت الجولة الأخيرة الكثير من التحديات المرتبطة بها، وعلى وجه الخصوص التحديات المرتبطة باتصالاتها وتواصلها حول العالم، وخاصةً مع المناطق والمجتمعات المهمشة، وقد صُممت الخطة الحالية من أجل التصدي لهذه التحديات في المقام الأول.

وفي رأيي أن أحد الأشياء التي ستحدث فرقًا كبيرًا هو نشر دراسات الحالة أو نماذج الأعمال. فكلما أجرينا مزيدًا من البحوث في إطار مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك، أدركنا أن الأمر لم يكن يتعلق بالمال بقدر ما كان يتعلق بعدم معرفة سبب رغبة أحد ما في الحصول على واحدة من هذه النطاقات، وهل يمكنه كسب المال من خلال نطاق المستوى الأعلى. ومع وجود 1,500 نطاق من نطاقات المستوى الأعلى الآن، فإننا نأمل أن يكون لدينا بعض القدرة على إعادة النظر في الأمر والقول--

مثل .cat، بالنسبة لكتالونيا، على سبيل المثال، فهذا يُعد مثالًا ممتازًا لإحدى نطاقات المستوى الأعلى المجتمعية الذي شهد ازدهارًا في حين أن هناك بعض النطاقات الأخرى التي لم تزدهر. وكيف يمكننا معرفة الفرق بينها؟ لذا، أنا أعلم أن مؤسسة ICANN تعمل بجدٍ على بعض هذه المواد للمساعدة على تقديم طلب للحصول على سلسلة جديدة، وذلك بالتزامن مع خطة اتصالات متفوقة للغاية، حيث نأمل أن يؤدي ذلك إلى مزيد من النجاح. فلدينا إذن مرحلتين.

فالمرة السابقة مثلًا، لم يكن هناك عدد كافٍ من الطلبات، ثم لم يكن هناك الكثير من الطلبات الناجحة. ومن ثمَّ علينا التعامل مع هاتين المشكلتين. ولذا نأمل أن يساعد برنامج التوعية ودراسات الحالة وما شابه ذلك على تقديم المزيد من الطلبات. وبما أننا شاركنا جميعًا في فكرة الحاضنات وأشياء من هذا القبيل، من حيث تقديم المساعدة للأشخاص للمضي قدمًا في عملية تقديم الطلبات، حيث احتاج ذلك إلى الكثير من التحسينات أيضًا. وأعتقد أننا نخطو خطواتٍ

واسعةٍ في جعل هذا البرنامج المجاني أكثر واقعية في تصميمه مما كان عليه في عام 2012 أيضًا.

لذا، أعتقد أن تحقيق ذلك لا يزال يتطلب نقلة كبيرة كما نقول. لأنه عندما يواجه مجتمع ما مشكلة تتمثل في عدم كفاية البنية التحتية للإنترنت، فإن آخر ما يفكر فيه هو، لماذا لا أبدأ في تشغيل نطاق جديد من نطاقات المستوى الأعلى، أليس هذا صحيحًا؟ وهكذا، فإن هذه الأمور كلها مترابطة ومتشابكة. ولكنني أعتقد أن هناك بعض الخطط الجيدة التي تم وضعها. وأعتقد أن المجتمع الشامل لعموم المستخدمين سيلعب دوراً كبيرًا في المساعدة على وضع هذا البرنامج وإتاحته للأشخاص المناسبين.

برام فودزولاني: شكرًا يا جوناثان على ملاحظاتك. سأقرأ التعليق الوارد من شكري المشارك معنا عبر الإنترنت، وأعتقد أنه موجه إلى مسؤولي الصياغة وفريق الصياغة كذلك. إنه يشير إلى التعليق السابق الذي أدلى به بيير، وهو أن بعض التوصيات التي تم ذكرها في الوثيقة قد غطتها ICANN بالفعل أو بصدد تغطيتها الآن من خلال بعض البرامج. لذا، فإن السؤال هو، هل أخذ البيان في الاعتبار تلك البرامج القائمة. موتيجيكي، هل تريد الإجابة عن هذا السؤال؟

هادية المنياوي: ربما يمكنني الإدلاء بتعليق سريع ومن ثمَّ إتاحة المجال لزميلي موتيجيكي كليف. الحق إن ICANN تولى بعض هذه الموضوعات اهتمامًا ونصيبًا من التغطية في الوقت الحالي. ولكننا لا زلنا نتطلع أيضًا إلى دور المجتمع ودور منظمة AFRALO. وكيف يمكن للمجتمع أن يتفاعل بشكل فعلي مع مؤسسة ICANN من أجل تعزيز تلك الأهداف، ومن أجل تنفيذ تلك الموضوعات والنهوض بها؟ موتيجيكي؟

موتيجيكي كليف أجابا: شكرًا جزيلاً لكم. أعتقد أننا بحاجة إلى تعزيز ما تم إنجازه حتى الآن، لأن هناك الكثير مما يجب القيام به. لذا، أعتقد أنها تمثل فرصة جيدة لنا لاستكشاف هذه التوصيات بشكل أكبر، حتى نتمكن من الحصول على إنترنت أقوى. شكرًا لكم.

برام فودزولاني: تفضلي هادية. آسف لذلك.

هادية المنياوي: لا، يُرجى المواصلة.

برام فودزولاني: لا، كنت سأقول أنني لا أرى أي أيدي مرفوعة من الحاضرين عبر الإنترنت. ربما ثمة بعض المداخلات التي يجب أن يدلي بها المشاركين في الغرفة. لذا، أقول لأي شخص يريد الإدلاء بتعليق أو ملاحظات أو طرح أسئلة، الآن هو الوقت المناسب. ولكنني لا أرى أيدي مرفوعة في الغرفة. ربما يمكن لزميلتي هادية أن تساعدني على التحقق من الحالة في الغرفة وإذا كان أي شخص يريد أن يستلم الميكروفون.

هادية المنياوي: حسنًا. شكرًا لكم. لدينا يدان مرفوعتان في الغرفة إذن. لدينا ياوڤي ومن ثمَّ عزيز. لا أعرف إذا كانت هذه مشاركة قديمة أم لا. كما أن يدي مرفوعة.

ياوڤي أتوهون: شكرًا لكِ يا هادية. معكم ياوڤي أتوهون. وأعتقد أنها وثيقة رائعة للغاية. ولدي تعليق بسيط. في التوصية الثالثة، يمكننا أن نقرأ في موضع ما عدد معدات التوجيه متعدد الاتجاهات لخادم الجذر في التوصية الثالثة، وهو أمر جيد. ولكن في التوصية الثانية، ترد العبارة نفسها ولكن من دون كلمة "للجذر". وأعتقد أنكم كنتم تقصدون ما ذكرتموه في التوصية الثالثة.

وبالتالي، فإن اقتراحي هو عدد معدات التوجيه متعدد الاتجاهات لخادم الجذر حسبما هو وارد في التوصية الثانية. وإذا لم يكن الوضع على هذا النحو، يمكنك توضيح ذلك. لذا، أعتقد أنك تقصد الشيء نفسه، فلقد ذكرت عدد معدات التوجيه متعدد الاتجاهات لخادم الجذر. لذا، هذا ما لديك بشأن التوصية الثانية، وبشأن معدات التوجيه متعدد الاتجاهات لخادم الجذر يكون، الجيد

في الأمر أنك تريد قول نفس الشيء. لذا، بالنسبة للتوصية الثانية، سنأخذ نفس التعبير ونذكره فيها. شكرًا جزيلاً لكم.

هادية المنياوي: إذا سمحتم لي أن أتحدث، نعم، تم تسجيل ذلك. لذا، سوف نعدل البيان وفقًا لذلك. ولا بد لي القول إن تلك التوصيات، وهذه التوصية بالذات، جاءت من إحدى المناقشات التي جرت على المائدة المستديرة يوم الاثنين. وكما أتذكر، ربما أنت من قدمتها تحديدًا ياوقي. لذا، شكرًا لك أيضًا على حضورك، والشكر موصول للآخرين بالطبع. والآن، لا أرى أي أيد مرفوعة في الغرفة. تفضل برام، الكلمة لك.

برام فودزولاني: شكرًا لكِ يا هادية. شكرًا لك يا برام على التوصية. إذا لم تكن هناك أي مداخلات أخرى، سأترك الوقت المتبقي لهادية. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: حسنًا. شكرًا لكم. حسنًا، لدينا طلب للكلمة في الغرفة من ناتاليا فيلينا. ناتاليا تفضلي رجاءً.

ناتاليا فيلينا: شكرًا جزيلاً هادية. اسمي ناتاليا فيلينا، وأنا سكرتيرة المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أوروبا. وأود أن أقول في هذه المناسبة إنه لشرف عظيم لنا أن نحضر هذا الاجتماع وأن نكون معكم ويسعدنا العمل بصحبتكم. ونيابة عن المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أوروبا، أود أن أعرب عن تقديري لزملائي الأفارقة على الدعم المطلق والتعاون الكبير، وهي طريقة للعمل معًا، وتبادل الأفكار والتواصل لصالح العمل.

لدينا الكثير لنتعلمه منكم ومن نهجكم في التنظيم المذهل في العمل ومزاولة أعمالنا بطريقة تعاونية. وأستطيع القول إن هذا الاجتماع، كما هو الحال في اجتماعات ICANN الأخرى، يمثل فرصة عظيمة للاجتماع بالزملاء ليس خلال الجلسة فقط، جنبًا إلى جنب مع تبادل الآراء والتعرف على العديد من مبادرات المشاريع. وعادةً ما يتعلق هذا المشروع بالرقمنة، بل

ويتجاوزها إلى حدٍ كبير. وما أريد قوله هنا إننا من منطقة أوروبية كبيرة وليست ضخمة ونود أن ندعمكم بأي طريقة. ويمكننا بذل قصارى جهدنا لصالح عملنا معًا. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: شكرًا لكِ ناتاليا. تحظين بدعمٍ كبير في الغرفة. لذا، شكرًا لك مرة أخرى. لقد أشار عزيز إلى أننا تناولنا موضوعات مماثلة في الماضي. ولكن الأمر مختلف هنا إذ يجري تناول الموضوع على نطاق أوسع وعلى مستوى أعلى. ففي السابق، اعتدنا على تناول أسماء النطاقات المدولة فقط، أو موضوع أسماء النطاقات المدولة أو موضوع القبول الشامل كموضوعين مستقلين. ولكننا اليوم في واقع الأمر ننظر إلى المنظومة بأكملها، وليس إلى الموضوعات المختلفة بشكلٍ مستقل.

أعتقد أن هذا هو أحد الاختلافات الرئيسية بين هذا البيان والبيانات السابقة. وثمة اختلاف آخر أيضًا، أعتقد أنه في هذا البيان، وهو أنه نظرًا لأننا أجرينا مناقشتين على مائدة مستديرة تتعلق بالبيان، فقد توصلنا إلى توصيات أكثر دقة، مثل تلك المتعلقة بالشراكة مع اتحاد الجامعات الأفريقية. ويرجع هذا لوجود شخص من اتحاد الجامعات الأفريقية في اللجنة وناقش معنا هذه القضية. علاوة على ذلك، لدينا توصيات أكثر دقة، مثل تلك المتعلقة بالقدرة التشريعية. ومرة أخرى، يرجع هذا لوجود أعضاء في اللجنة كانوا يعملون في مجال التشريع وكانوا يتحلون بالقدرة الفعلية على التحدث عن هذه المسألة. وبالتالي، تعتبر كافة هذه المسائل دقيقة وهي مذكورة في توصيات مختلفة لم نتوصل إليها من قبل.

مرة أخرى، ندرك الآن أنه من أجل معالجة موضوع أسماء النطاقات المدولة والقبول الشامل، يتعين علينا معالجة المنظومة بأكملها. وبالتالي، لا يكفي أن نقول فقط القبول الشامل وقبول أسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني. ولا يكفي أن نتناول موضوع أسماء النطاقات المدولة فحسب، بل إن المنظومة بأكملها هي التي يمكنها أن تجعل هذا الأمر ناجحًا. لا أرى أي أيدي مرفوعة في الغرفة. هناك من يطلب الكلمة، لا أستطيع رؤية الاسم، لكن يرجى تقديم نفسك. أجل، هانا، يرجى تقديم نفسك.

هانا فرانك: هانا فرانك للتدوين في السجل. شكرًا جزيلاً لكم. أشعر بسعادة غامرة لرؤية كيف يعمل مجتمع أفريقيا على تعزيز جميع الموضوعات التي يتناولها ICANN. وبهذا المعنى، أود أن أسلط

الضوء على جميع ممثلي الجيل القادم من أفريقيا، فهم في العشرينيات من عمرهم وقد قدموا إلى ICANN أفكارًا جديدة من أجل معالجة جميع القضايا الأفريقية المتعلقة بنظام اسم النطاق والفجوة الرقمية والتجزئة الرقمية. ولا أعلم ما إذا كان سيكون فكرة جيدة أم لا أن نسمح لهم بتقديم عروضهم التقديمية من أجل نشر هذه الأفكار. فجميعهم رائعون حقًا ويتحلون بالمهنية الشديدة. شكرًا جزيلاً لكم.

هادية المنياوي: شكرًا لك هانا على تعليقك والدعم الكبير الذي تلقيته من الحضور. دكتور جابيرا، تفضل رجاءً.

جابيرا ماتوغورو: شكرًا جزيلاً لكم. معكم دكتور جابيرا للتدوين في السجل. إنني أتحدث فقط للتعليق والتقدير على البيان وإضافة المزيد من الأفكار بشأن تعاون الأوساط الأكاديمية في تحقيق معظم هذه القضايا التي ذكرناها. لقد رأيت الكثير من الجهد المبذول لدعم العديد من أصحاب المصلحة الآخرين والعمل معهم داخل مجتمع ICANN، لكنني ما زلت أرى أن البيان الصادر عن المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا جاء في الوقت المناسب، حيث تم التركيز بشكلٍ كبير على كيفية مساهمة الأوساط الأكاديمية في التعامل مع معظم القضايا التي تم ذكرها. وهذه أحد التعليقات المهمة للغاية التي يجب أخذها في الاعتبار. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلاً دكتور جابيرا. حتى الآن، لدينا تعديل واحد فقط على البيان، وهذا يتعلق بالتوصية الثانية وتعديل السطر الثالث ليصبح "زيادة عدد معدات التوجيه متعدد الاتجاهات لخادم الجذر". وأشير مجددًا بأن البيان متاحًا، وهو مرتبط بجدول الأعمال. يمكنكم النقر فوقه وقراءته، وإذا كان لديكم أي اقتراحات أو إضافات أو تعديلات، فيرجى مشاركتها الآن. لا نرى أي أيدي مرفوعة في غرفة زووم- لدينا سرمد. سرمد تفضل رجاءً.

سرمد حسين: شكرًا لكِ يا هادية. لذا، كنت أتساءل عمّا إذا كانت هناك حاجة إلى التركيز، على ما أظن، على جهود بناء القدرات الخاصة بالقطاع المرتبطة بنظام اسم النطاق أو جزء من القطاع بما يساعد، على سبيل المثال، في استضافة أسماء النطاقات. وبالتالي، يكون الأمر متعلقًا إلى حدٍ كبير بمزودي خدمات الاستضافة، ومزودي خدمات الإنترنت، وليس فقط، كما أظن، بالسجلات وأمناء السجل. أرى أن هناك إشارة إلى نظام اسم النطاق، لكنني أتساءل عمّا إذا كانت هناك حاجة إلى تطوير القدرات وتحديدًا في هذا المجال. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: شكرا جزيلاً لك سرمد على اقتراحاتك. إذن، أين تقترح إضافة هذا الموضوع؟ هل هو في التوصية الرابعة، المشاركة في برامج بناء القدرات؟ أين تقترح وضعه؟

سرمد حسين: نعم، أعتقد أنه ربما في مجال بناء القدرات، ففيه بعض الإشارة إلى قطاع نظام اسم النطاق ولكن في النقطة الأخيرة، ومع ذلك فالأمر يتعلق بشكلٍ أكبر بالتأييد والترويج، وليس بناء التدريب أو تطوير القدرات بشكلٍ واضح. وبالتالي، أعتقد أنه إذا نظرتم إلى النقطة الأولى، ستجدون أنها تركز بشكلٍ أكبر على منشئي المحتوى ومستخدمي الإنترنت، ولكن قد تكون هناك في الواقع بعض الفرص لخلق القدرة لدى مزودي خدمات الاستضافة ومزودي خدمات الإنترنت وغيرهم ممن أعتقد أنهم معنيون فيما يتعلق بنشر أسماء النطاقات أو استضافة أسماء النطاقات. شكرًا جزيلاً.

هادية المنياوي: لذا، يكون اقتراحك في الجزء الثالث، بناء القدرات والتعليم، النقاط رقم واحد واثنان وثلاثة وخامسة، بدلاً من قول التأييد والترويج، لأننا سبق أن قلنا ذلك في إطار جزء الترويج والدعم، يمكننا أن نقول بناء القدرات والمهارات في جميع أنحاء أفريقيا من خلال إشراك - أجل، في هذه النقطة. يمكننا الآن التمرير قليلاً إلى أسفل نحو النقطة الخامسة. لذا، بدلاً من التأييد والترويج، نقول بناء القدرات والمهارات في جميع أنحاء أفريقيا من خلال إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والشركات والمجتمع الفني، ثمّ قطاع نظام اسم النطاق، هذا هو الموضع الذي تريد منا أن نوضح فيه الأمر بشكلٍ أكبر المزيد، أي ذكر مزودي خدمة الإنترنت واستضافة أسماء النطاق، أليس كذلك؟

سرمد حسين: مزودي خدمات الاستضافة، أجل.

هادية المنياوي: لذا، يمكننا أن نقول، على سبيل المثال، قطاع نظام اسم النطاق، بما في ذلك مزودي خدمة الإنترنت ومزودي خدمات الاستضافة.

سرمد حسين: نعم، ربما شيء من هذا القبيل، والتركيز بشكلٍ مباشر على التدريب بدلاً من مجرد التأييد. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: أجل، فبدلاً من قول التأييد والترويج، نقول بناء القدرات والمهارات، لأن هذا الجزء بالكامل يتحدث عن بناء القدرات والتعليم، وفي واقع الأمر يتم ذكر الترويج والتأييد في نقاط أخرى. وعليه، سنحذف عبارة التأييد والترويج، ونضع بدلاً منها بناء القدرات والمهارات، ثمّ نذكر أيضًا الجزء المتعلق بقطاع نظام اسم النطاق من أجل ذكر مزودي خدمة الإنترنت ومزودي خدمات الاستضافة. فهل هذا مناسب؟

سرمد حسين: بالتأكيد، هذا جيد. شكرًا لكم.

هادية المنياوي: شكرًا لكم. هل هناك مقترحات أخرى؟ لدينا تعليق أخير من يزيد، وبعد ذلك سأترك الكلمة لعبد الجليل بشار بونج، سكرتير المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا، من أجل تقديم الشكر والتقدير لجميع مسؤولي الصياغة.

يزيد أخانهو: شكرًا لك، سيادة الرئيس. أنا يزيد من قسم المشاركة التقنية. أولاً وقبل كل شيء، شكرًا لكم على هذا البيان. وإننا نقدّر ذلك فعلاً. ولقد تطرقتم إلى العديد من النقاط المثيرة للاهتمام، ولكنني أود أن أؤكد على بناء القدرات وتطويرها. ومن منظور المشاركة الفنية، بذلنا الكثير من الجهود في المنطقة، ولكن هناك شيء آخر نلاحظه على مستويين.

الجانب الأول هو أن ICANN لا يمكنها بطبيعة الحال أن تكون موجودة في كل مكان. ولدينا مصدران للمشاركة الفنية تغطيان 75 دولة. لذا، فنحن بحاجة أيضًا إلى إيجاد نوع من التوازن، أليس كذلك؟ ولهذا السبب أود أن أدافع عن مجموعة من البرامج مثل تدريب المدربين، حيث تأتي ICANN وتعمل على بناء أو تعزيز قدرة مجموعة من الأشخاص الذين يواصلون بعد ذلك الجهود على أرض الواقع. ونود حقًا أن نرى هذا نجاح هذا التدريب.

أعتقد اعتقادًا شخصيًا، وأرى أن هذه هي روح فريق المشاركة الفنية بأكمله، أننا نرى المزيد من برامج تدريب المدربين التي تديرها هيئات دعم فنية مختلفة. وهذا حقًا شيء أود أن أراه مؤكدًا عليه أيضًا في الوثيقة، فنحن متاحون دائمًا، ويتضح ذلك من خلال العرضين التقديميين اللذين قدمتهما يوم الاثنين وأمس. وبالطبع، يُتاح لدينا عنوان بريد إلكتروني، octo@icann.org، لتلقي أي نوع من طلبات تطوير القدرات وبنائها. لدينا أيضًا عمليات المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة التي هي في طليعة التعامل مع أصحاب المصلحة المختلفين. لذا لا تتردد في الاتصال بنا وسنكون سعداء بتواصلكم معنا. ولكن في الوقت نفسه، لا يمكننا بمفردنا القيام بالعمل المطلوب. شكرًا جزيلًا.

هادية المنياوي: شكرًا لك يزيد. ويجب أن أقول الآن أن قائمة الانتظار تم إغلاقها. سنستمع إلى تعليق أخير من باستور بيترس، ثم أترك الكلمة لعبد الجليل.

باستور بيترس أوساوارو أوموراجبون: معكم باستور بيترس للتدوين في السجل. أود فقط أن أختلف باحترام مع المتحدث الأخير. ما أود قوله أنني أعتقد أنه من الحكمة أن نتقدم بمطالب وطلبات ونترك لمنظمة ICANN أن تخبرنا بما يمكنها تمويله أو لا يمكنها تمويله. وأجد الأمر مزعجًا للغاية عندما يجري مناقشة قضايا مثل هذه ونحن الذين ينتهي بنا الأمر إلى محاولة وضع عقبة في طريق أي برنامج أو أي تقدم نريد

تحقيقه. لذلك، بالنسبة لي، سأظل أقول إنه حتى نبلغ منظمة ICANN بمطالبنا، فإن المنظمة ستخبرنا بما يمكنها القيام به. وأعتقد أن هذا سيكون أكثر راحة بالنسبة لي. شكرًا جزيلًا.

هادية المنياوي: شكرًا لك باستور بيترس. ومع ذلك، أعتقد أنه يمكننا تناول الجزء الذي ذكره يزيد حول تدريب المدربين. وأرى أن هذا مهم ويمكننا توضيحه أيضًا في بياننا. هذا ليس ما كنت تتحدث عنه، أليس كذلك؟ حسنًا. شكرًا لكم. والآن معنا عبد الجليل، سكرتير المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في أفريقيا، الكملة لك.

عبد الجليل بشار بونج: شكرًا جزيلاً هادية. معكم عبد الجليل. أردت أن أتوجه بخالص الشكر لكل فرد في فريق الصياغة، فهم كانوا مسؤولو الصياغة الذين عملوا على صياغة هذا المشروع، وهم كليف، وليفي، وكارسون، وإرنست، وعمر، ورشاد، وريمي، وديف، وكاريكو، وهيرفي، وريموند، ومصطفى، وبيتر، وباستور، وهادية، وكل شخص آخر كان جزءًا من هذا العمل. ونود أن نذكر المجتمع بأننا بحاجة إلى بقائكم فاعلين، فهذا البيان مشترك بيننا أيضًا. إذا كنتم بحاجة إلى التواصل معنا، فنحن متاحون في أي وقت، وسكرتاريتنا مفتوحة دائمًا. فهذا مكانكم، والباب مفتوح دائمًا هنا. شكرًا لكِ يا هادية.

هادية المنياوي: شكرًا جزيلاً لكم. شكرًا لكل من كان معنا اليوم، سواء شخصيًا أو عبر الإنترنت. شكرًا لك برام على الانضمام إلينا على الرغم من الموقف الذي أنت فيه الآن. وأود أيضًا أن أشكر مترجمينا. شكرًا جزيلاً على المشاركة معنا. كما أتوجه بالشكر لمنظمة ICANN وموظفيها. وأعيد الكلمة للموظفين لاختتام الجلسة..

**[انتهاء التدوين النصي]**